

مرحبا بكم في "الحدائق بلا حدود"!

ماذا تصوّرتون أثناء قراءة هذا العنوان؟ نعم صحيح... حديقة الشمس والمطر... أشجار و مرج... زراعة... زهور وخضار من كل الالوان والاشكال... قطعة ارض واسعة... سياج واطيء و باب مفتوح... ارض مقسمة إلى احواض كثيرة ومختلفة... وايضا أناس ذوي الوان بشرة مختلفة... يسمع الواحد بعض اللغات ويشوف تعابير الوجوه والإيد... يلاحظ الواحد كيف يعملون الناس ويتكلمون ويحتفلون ويضحكون مع بعضهم البعض.

من هم هؤلاء الناس من أوروبا وأمريكا وآسيا وإفريقيا؟ فكيف صارت هذه الحديقة؟

(صورة على اليسار)



١ بعض معلومات عن الجمعية
„Internationale Gärten Dresden e. V.“

المجتمع الالمانى يحتاج إلى الحوار بين السكان المحليين والمهاجرين من كل العالم.

نحن كاعضاء الجمعية نريد أن ...
... يتعايش الناس ذوي الأجناس المختلفة باحترام و في جو سلامي
... نتبادل خبراتنا ومعارفنا مع الآخرين
... ندعم المهاجرين الذين يعيشوا في مدينتنا بالقول والفعل
... نتضامن مع اللاجئين
... ننبذ حقد العنصرية في بلدنا.

بالرغم من اختلاف الناس لكن توجد حدائق في كل العالم. الحديقة هي مكان الجمال والسعادة والكرامة. من الممكن أن نتجاوز من خلالها الحدود بين دولنا بثقافة الحديقة. لذلك من البداية كانت فكرة أساسية تأسيس حديقة عالمية لتواصل الثقافي والمساعدة المتبادلة.

بدئنا أن نحقق هذه الفكرة واستأجرنا ارضا من إدارة المدينة عام ٢٠٠٧. ومنذ ربيع عام ٢٠٠٨ نزرع سويا الفواكه و الخضار و الزهور، كل واحد على كيفه. الآن يشارك حوالي ٦٠ شخص في الحديقة.

٢ عن أسباب بعض الاعضاء لاشترآكهم

- سمير (لاجئ سوري): هو سعيد لانه يستطيع أن يزرع الخضار لزوجته واولاده. لا يسمح له العمل في المانيا لكنه لا يحب أن يجلس في منزله فقط.

- أمينة (صومالية): تسكن في منطقة Johannstadt. تعرفت على أصدقاء جدد و أولادها يحبون أن يلعبون في الحديقة. فنقول: "عندما احتاج زهور او بهارات طازجة أذهب إلى الحديقة. هذا أسهل شيء وأرخص شيء."

- ين (من الصين): بحكم عمله يشتغل بالكمبيوتر كل اليوم لذلك يحب أن يقضي وقتنا في الخارج. وأهم شيء: هو متحمس لفكرة التسامح والاحترام والمساعدة المتبادلة.

- حسين (من إيران): يقول "كل إنسان هو زهرة في حديقة الله". يريد أن يتخطى الحديت كل الحدود.

- ماريون و هورست (من المانيا): تعجبهما الجمعية لأنهما يحبان الحركة. فيقولان: "هنا يجتمع أناس كثيرون مختلفون ما كانوا يتعرفون بهم لولا الحديقة".

- بابليتيو (من شيلي): للأسف هو مشغول حاليا لهذا ليس عنده وقت لحوضه ولكنه منشغل جدا في خدمة المهاجرين عبر مجلس الأجانب Ausländerrat في درسدن وايضا في القيام بانشطة ثقافية متعلقة بهم.

- باريس ورشيدة (المانيان من أصل أزاباكي): كانت عندهم سابقا حديقة واسعة يتذكرونها بشعر الحنين. بنى باريس فرن من الطين نستخدمه غالبا عندما نطبخ وناكل سويا في حديقتنا.

- موريس (لاجئ من ليبيريا): يحب الأكلات الصحية لذلك يزرع الخضار بجد وايضا يستغل الفرصة لدراسة اللغة الالمانية.

٣ عن بداية الحديقة وكيف صارت إلى الآن

تعود فكرة الحديقة لمجموعة صغيرة نشطة أسست جمعية "Internationale Gärten Dresden e. V." عام ٢٠٠٥. منذ ذلك الحين اشتركت الجمعية في إحدى الاحتجاجات على معاملة السيئة للاجئين من قبل السلطات المحلية في درسدن. بدأنا في البحث الصعب عن قطعة ارض لانشاء الحديقة. توجد مساحات غير مستخدمة كثيرة ولكنها خاصة غالبا. فعرضت علينا ادارة المدينة قطع ارض لكنها كانت غير مناسبة. فناظرنا كثيرا. أحرزنا تقدما كبيرا بعد أن استأجنا ارض خالية في منطقة Johannstadt قريبة من مستشفى الجامعة. تشمل المساحة حوالي ١٨٠٠ متر مربع. تمثل الصورة التالية واقع القطعة في المنطقة.



العنوان:

Pfotenhauerstr. 103
01307 Dresden

الوصول بوسيلة النقل:
بالباص رقم 62, 74

Internationale Gärten Dresden e.V.
Erlenstraße 9
01097 Dresden

عندما أخذنا الارض الخالية كانت مغطاة كاملا بالأشجار والاعشاب الضارة وايضا بالحجار والقمامة خاصتا الزجاجات الفارغة. دام العمال بعض الاشهور إلى أن انتهينا من الترتيب والنظافة. كان من الضروري أن ننشرب بعض الأشجار وننزع الاعشاب وكذلك ننقل القمامة. الارض ليست مثمرة جدا لهذا السبب غطينا سثح الارض بطين مجلوب من نهر Elbe. كان شغل متعب ولكن اشتركون فيه أناس كثيرين.



في ربيع عام ٢٠٠٧ قسّمنا الارض وعمالنا دروب بين القطعة والقطعة الأخرى. أخيرا بدأنا في الزراعة! بذرنا وزرعنا النباتات ونزعنا العشب... بإعتزاز. بعد وقت قصير كانت حديقة مزدهرة مكان الارض الخالية السابقة. فاحتفلنا سويا بعيد الحصاد مع ضيوف كثيرين.



بعد ذلك واصلنا العمل. حيث حفر بئر وبنينا بيتان صغيران خشبان واحدا منهم لإستخدامه كمرحاض و الآخر لحفظ أدوات العمل. حدث ذلك بنتيجة تعاوننا بلا حدود. وجدت مشاكل ولكن حللناها مع بعض. أشترك كل واحد في التأسيس حسب قدراته كمسؤول عن المجموع. فلذلك توجد في حديقتنا متعة الحياة

الخطوة على الرغم من العمل الشاق و كل الصعوبات. هناك مشروع كبير لالسنة القادمة وهو بناء مقر
بمناوبة مكتب الجمعية ومكان للقاء.

٤ عن الاشتراك في حديقة الجمعية

إذا عجبكم حديقةنا واهتممتون بالاشتراك في هذا المشروع أرسلوا رسالة بريد إلكتروني إلى العنوان
التالي:

info@gaerten-ohne-grenzen.org

أو اتصلوا

0162-9701452

(بتكلم الانكليزية) 0172-3772513 Mattes Hoffmann

(تتكلم العربية) 2628585 Amina Richter

أو مَرَّوا علينا!

نجتمع خلال الربيع والصيف (من نيسان إلى تشرين) في الحديقة كل يوم سبت الاول و الپالپ في شهر
حوالي الساعة السابعة مساء.

وأخيرا وليس بأخر: ندوكم قلبيا إلى حفلة الحصاد في ٢٥ ايلول ٢٠١٠. احظروا اصدقائكم معكم اذا
رغبتم.

وأهلا وسهلا بكم جميعا!